كتب ابو جمال في ذكرى الشهيدين الجعفري وحلاوه

« رفاقي المناضلين الشهداء .. علي وراسم .. تحيه الثورة تحيه النصر ، .. اذكركم جيدا وانتم تجلسون في حافلة رحلة العذاب والموت، لقد كنت يا شهيدنا علي في مقدمتنا وكنت يا راسم النور الامين .. بكم تنفسنا الصعداء وبكم اشتدت عزيمتنا وتصلبت ارادتنا .. لقد كنت يا راسم تضحك وتحدث رفاقك في المسيرة ، وكنت اعجب بهذه الروح المرحه العالية ونحن في وضع لا نحسد عليه امام رحلتنا المظلمه .. الان يا رفيقي عرفت عظمه شموخك .. عرفت انك بهذه المعنوية الشجاعة والبسمات الواثقه .. كنت اشد من اطلاق الرصاص على جنود الاعداء ... وانت يا علي الشهيد لازلت ماثلا امامي حين رفضت باصرار ان نطلب لك جرعة ماء .. وانت في الرمق الاخير .. لئلا يشعر السجان اللئيم انك قد ضعفت .. لهذه الارادة تعلمنا كيف نتحدى ساديه العدو ونواجهها بعزيمه واصرار. فليطمئن شعبنا وثورتنا على ابطالهم في الاسر » .

« اذكرك يا رفيقي الشهيد علي ... لقد كنت بطلا عندما قررت اقتحام النهر للوصول الى الهدف .. وكنت بطلا عندما قررت خوض المعركة .. معركة الاسير الفلسطيني .. كنت دائما اعظم من الموت في صمودك وتحديك للعدو الصهيوني والموت معا .. اذكر جيدا حين

حتى بدات تفارق الوعي .. لكنك تشبثت بالباب ولم تسقط بدات بدخول غرفه المستشفى .. فما ان هممت بالدخول .. رفضت السقوط على الارض مثلما رفضت السقوط امام جلادك في غرفة التعذيب .. وهكذا يا رفيقي يموت الثوار والاحرار .. يموتون كالاشجار وهي واقفه .. نعم يا شبل « ابو علي اياد » ... (نموت واقفين ولا نركع).

« رفاقي الشهداء علي وراسم .. اعرف انكم في شوق لسماع اخبارنا .. اقول لكم ان العلاقات الوطنية الوحدويه راقبه للغايه وتتعزز بدمائكم الزكيه .. لقد اسقطنا المؤامرة بتضحياتكم وعطائكم .. ولكن بقي الكثير الكثير امامنا من المعارك القاسيه لاسقاط مخططات التصفية المعنويه والجسدية التي يعدها العدو الفاشي .. فالطريق طويل والتضحيات كبيرة .. رفاقي الشهداء قبل ان اودعكم .. عهدي اليكم .. عهد رفاقنا ، بأن نبقى على عهدكم عهد الثورة حتى تحقيق اهداف شعبنا التي قضيتم من اجلها .. والى اللقاء ايها الشهداء علي وراسم على درب النصر والتحرير » .